

## محمد سيد حاج | 02-منزلة السماع 4 | #مدارج\_السالكين

### #محمد\_سيد\_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه اجمعين الكتاب الذي بين ايدينا المدارج السالكين

00:00:00

بين منازل ايak نعبد واياك نستعين وهي شرح لمنازل السائلين -  
التي كتبها الhero رحمه الله وابن القيم اراد ان يشرح منازل السائرين على هدى ايak نعبد واياك نستعين وكنا قد تكلمنا عن منزلة  
00:00:24 -

السماع والان نحن في صفحة خمس مئة -  
يعني الحمد لله ما زلنا نشرح حتى بلغنا هذا الرقم من الكتاب نحن على اعتاب المجلد الاول وهو ثلاث مجلدات والمنزلة التي نحن  
00:00:48 -

نتحدث عنها هي منزلة السماع ومنزلة السماع -  
ان يسخر الانسان المؤمن ادوات السماع لتكون سببا له للهداية وبالسماع الرباني الرحمن ان يترقى في كمالات الطاعة ومدارج العبادة  
00:01:10 -

هذا هو السماع وللحديث عن هذا السماع قدم ابن القيم رحمه الله تعالى مقدمة طويلة -  
ابطل بها السماع الباطل سواء بالمعاذف او الاغاني الماجنات مما لا يصرف الانسان فقط انما يصرف قلب المؤمن وعقله ولبه عن الله  
00:01:36 -

تعالى هذه منزلة السماع باختصار شديد المسموعات كثيرة -  
يريد ابن القيم من خلال منزلة السماع ان يدل قلبك الى سماع لا يفسد القلب انما يصلحه ويهديه طيب هذا السماع قال الhero انه  
00:02:04 -

على ثلاث درجات سماع العامة وسماع الخاصة -  
والسماع خاصة خاصة سماع العامة يكون بثلاثة اشياء. قال الhero ونحن نشرح اجابة زجر الوعيد رغبة واجابة ده الوعد جهدا وبلوغ  
00:02:28 -  
 مشاهدة المنة استبصاراتها هذا الكلام يراد به الاتي. طبعا يا اخواننا الكلام ده لما تسمعوا اول مرة انت بتقول كأنه زي شنو  
زير روتانا كأنه الغاز وليس كذلك الوعيد هو التخويف ويراد بالوعيد الزجر وهو في القرآن كثير ان اصل الناس شاهد ومبشرا وشنو؟  
00:03:01 -  
ونذير اي تخوفهم ونخوفهم فما يزيدهم الا الا نفورة -

والتخويف وما نرسل بالآيات الا تخويفك فاجابة داعي الوعيد اي ما يخوفك الله به ويراد بالتخويف من الوعيد يعني لماذا يخوفنا  
الله بالوعيد؟ التخويف بالوعيد لماذا؟ يا اخواننا الله مخوفنا ليه -  
00:03:29 -

جهنم دي ذكروها في الغار كم مرة المؤمنين زاته تلقاء خايفين. ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته خايفين ولا ما خايفين؟ كثير جدا  
التخويف القرآن كثير. ما الذي اراد الله به -  
00:03:51 -

اراد الله بتخويفينا ان نترك الحرام وان نأتي الطاعات ولذلك يقول الhero اجابة زجر الوعيد لكن ان يكون ذلك رغبة اي الرغبة امتثال  
امر الله من واجتناب نهيه وذلك عن طواعية و اختيار -  
00:04:09 -

والقرآن يخوفك وما نرسل بالآيات الا شنو؟ تخويفا. يعني القرآن كلها والآيات تخويف. حتى في تخويف ما بالقرآن. تخويف بمصائب  
تقع ونوازل تنزل دارفور ومشاكل وامريكا وكتيل وسجن ابو غريب -  
00:04:38 -

وسقوط صدام داها مخوف الخوف ولا الخوف في الكلام ده؟ لكن ما قاعد يخوف مفروض يكون بخوف لكن ما قاعد يخافوا الناس  
لانه قال شنو قال عن عن القواريء والزواج التي يخوف بها -  
00:05:04 -

قال افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب خوفوا ويزحركم الله نفسه قال شنو او

قارعة تحل قريبا من دارهم تدوم مصيبة جنهم - 00:05:22

يا اخواننا التشرد اللي حصل في الخرطوم ممك مشاهدينا عشهم وطالعين الخانة ده وناس يخلوا عماراتهم السبحة دي او تحل  
00:05:48  
قارعوا من دارهم التخويف لهم نخوف الناس بخوفهم باشياء كثيرة وما نرسل بالايات الالات الكونية مرات يحصل زلزال -  
الغرض منه شنو التخويف زلزال يدمي دول جنبكم عشان الناس تلوس يقولوا كده ان احنا نعمل حسابنا وما نرسل بالايات الا تخويفا.  
هذا التخويف الذي يسمع به يؤثر فيه. يعني السماع السماع القوي هو الذي يتاثر بالتخويف. يا اخوانا اللي بيسمع كلام الله. عشان كذا  
قال عليه الصلاة والسلام - 00:06:11

من قرأ قوله تعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لاليات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما قال ولم يتعظ  
وييل له. الاليات دي ويسمعها وما يخاف ده مشكلته كبيرة خلاص - 00:06:37

لذلك قال عليه الصلاة والسلام اذا مررت بديار الذين هلكوا لا تدخلوها الا وانت باكين فان لم تكونوا باكين فمتباكين لما نجوع على  
ديار ثمود المحلة دي قبل اربع الف - 00:06:56

قبل الاربع الف سنة يعني قبل اربع الف سنة قبل الميلاد كان ثمود في تلك الديار. هلك هلك ثمود يا اخوانا قبيلة ابي للثمود ثمود  
ابني ثمود ابن من؟ ابن ارشت ابن سام ابن نوح - 00:07:17

وقيل ابن ارم ثمود القديم ده في ديار الشام الوفي تبوك تعرف محل تبوك في تبود قبل اربع الف سنة قعدوا ناس عملوا عمارات وبقت  
صقيعه وكأين من قرية هي اشد - 00:07:39

قوة من قريتك التي اخرجتك اهلناهم فلا ناصر لهم وكأي من قرية وكأين من قرية شنو؟ عاتت عن امر ربيها ورسله فحاسبناها حسابا  
ایوه وعدبنها عذابا نكرا فذاقت وبال امرها وكان عاقبة امرها خسرا - 00:07:58

وبئر معطلة وقصر مشيد. بئر معطلة ثمود ديل قوم. ثمود كانوا سبعين مدينة اقل مدينة فيها مية الف جملك واحد. كورك كوراك  
واحدة. ماتوا عن اخرهم كلهم ماتوا واحدة بس - 00:08:29

فارسل على قوم تموس الصيحة هذا شنو بعدين جاء ملك وقف في النص كورة الناس كلها ماتوا قطعت قلوبهم في اجوافهم.  
الزول لما يزرع كرات قلبه الرسول عليه الصلاة والسلام لما خرج لغزوة تبوك - 00:08:49

وطبعا ثمود ربنا اتهم الناقة دي اية عشان كده ربنا سماها نسبة اليه نسبة تشريف. اناقة الله وشنو؟ وسقياها الناقة جالس  
مرقة من الجبل ناقة ولدت لحجر. الناس واقفين الجبل ده انشق - 00:09:10

السبعين مدينة قلبية الف نفر جنب بيته. يعني الدائم ويخللي الباقى. وما بتكمتش قال لها عندها في يوم الناغز والانشماسي فعقروها  
لكن قبل ما يموتوا قعدوا ثلاث ايام منتظرین الله حيعمل لهم شنو ودا اشر انواع العذاب الانتظار - 00:09:31

زي ما قالوا شنو لما قال قتلوك ولا شنو ها؟ ولا بس الناس دي منتظرین الله حيعملوا شنو صيحة البار زي ما هي منهم ان يدخلوا  
زيارة تموت. قال اني اخشى ان يصيبكم ما اصابكم. تخيل - 00:09:57

هذه الديار ديار ثمود. بعض الصحابة انتشروا الماء انتشروا من الماء ومنهم ان يتوضأوا به او ان يشربوا. وامرهم ان يجعلوه علفا  
لبهائهم يا اخوانا شوفوا التخويف ده كتير لكن نحن ما قاعد نتعظ. السماع الحقيقي شف ما تقول لي غنا ولا حفلة. لا تسمع سماع  
جد - 00:10:18

تسمع الاليات تموت عاد فرعون كده القرآن جهنم لا حول ولا قوة الا بالله. يا اخي قال لك قال النبي وسلم يوم تبدل الارض غير الارض  
والسماءات. قال الارض يبدلواها. وبين الخلق - 00:10:41

قال في ظلمة عند الجسر الخالائق من اولها لحد اخرها. مما الله خلق الدنيا كم ربنا في جيده ومعاونة الجن الخالائق الارض دي  
بيشيلوها. ربنا قال وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة - 00:10:59

ويومئذ وقعت الواقعة والملك على ارجائها ويحمل عرش رب فوقهم يومئذ ثمانية. يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية قالوا له  
تبدل الارض طيب الخالائق وبين؟ قال في ظلمة قرب قرب الصراط - 00:11:19

ودوك في محله مظلمة جنب الصراط مين اللي هيدخلوني الصراط طوالى ده تخويف انت خليلك ترکز على الحاجات دي ما تقول لي  
فلان ولا فلان والعلان والذين. السماع ده عملت فيه شنو؟ ده ما سمعته كثير. اتأثرت - 00:11:39

داعي اجابة زجر الوعيد رغبة لكن تقول والله انا احسن لي اختار ما عند الله والافضل لي ان اكون على ما يريد الله والايام قصيرة.  
طيب ده شنو؟ اجابة زجر الوعيد رغبة. قال واجابة الوعد جهدا - 00:11:54

الوعد الوعيد متعلق بالترهيب والوعد متعلق بالترغيب. الوعد ده الجنة والرحمة بتاعة رب العالمين والى غير ذلك فانت تمثل الاوامر  
الاوامر وتجتنب النواهي طلبا للوصول الى الموعود الذي وعدك الله به - 00:12:21

لكن لابد ان يكون جهدا يعني باذلا جهدك مستفرغا وسعك للوصول الى موعودك الذي وعدك الله به جنته ورضوانه سبحانه هذا معناه  
شنو؟ اجابتنه شنو الوعد شنو جهدا وبلغ مشاهدة المنة استبصارا - 00:12:48

بلغ مشاهدة المنة وهذه بصيرة يعني بصيرة ما هي البصيرة ان تعلم انك اذا وفقت لسماع طيب وتنزه اذنك عن سماع رديء خبيث  
وانك وفقت لعمل صالح ان تعلم ان هذا بتوفيق الله وليس بحولك وقوتك - 00:13:13

هذا يسمى بلوغ مشاهدة المندى يعني المنة من قال سبحانه لا تمن تستكفل يعني هذا خطاب النبي صلى الله عليه وسلم قال له  
الرسول بيصلني كتير بيعمل كتير. قال ليه ما تقول؟ انا بصلني كتير - 00:13:40

لا تستكثر على الله عمل. مهما فعلت فهو في حق الله قليل وابلغ من ذلك ايضا في القرآن قوله يمنون عليك ان اسلموا لا تمنوا علي  
اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم لليامان ان كنتم صادقين - 00:13:59

هذا يسمى بلوغ مشاهدة المندى يعني بصيرة منك وشوف وجهنا جاك كلام راقي جدا هنا في هذه المسألة كلام من  
ارقى الكلام. يقول كذلك تشاهد منة الله فيما اعطيك ووهبك - 00:14:18

اخوان الله ادانا لكن شوف الله ادانا كتير وحكمة الله. ركز معى النعمة الواحدة تنفجر منها نعم كثيرة عشان كذا قال وما بكم من نعمة.  
قال ما من ما قال من نعم. ما بكم شنو؟ من نعمة فمن الله - 00:14:42

وان تعدوا نعمة الله اي نعمة تمسكها تلقاها بتولد نعم. يعني مثلا الاكل نعمة ولا ما نعمة ها نعمة لكن مرتبط بالعافية والا عند  
السكري الباسطة يمنع اكلها تعرف شنو - 00:15:03

الاكل مرتبط بالعافية دي نعمة تانية والاكل ده مرتبط بانه ما يعمل امساك والا ممكن تأكل ويجننك تجي في راسك دا امساك يودوك  
المستشفيات يحموا بك وده زاته لازم يطلع. الطلوع دا زاته. شفت الاكل اكلته دا؟ من اللقمة. لحد ما تيجي مارقة في مليون نعمة -  
00:15:22

تعرف العلماء قالوا الطعام وقضاء الحاجة فيه تلتمية وستين نعمة. المواد في البطن والمصارين والدم وعدم اختلاطه مع بعض.  
وظيفة الدم في الهضم. يا اخوانا الدم ده مهم جدا عشان يحصل هضم - 00:15:47

والدم بيتصفح في القلب يرجع القلب. في دم طالع من القلب صافي وفي دم داخل القلب عشان يتكرر. يا اخي ده يا اخي دي نعم دي  
واحدة بس انت عارف العين دي - 00:16:06

العين الصغيرون في الطب اتناشر تخصص الدكتورة يقوموا انت عارف الرئيميز ده الواحد ما بيشنق برمش انت عارف  
ازور كامارة مش مشكلة كبيرة وبعدين اكلمك قدر انه يا في مصر يا في الاردن. في السودان ما في رمش. اكلمك. ما برمشك.

الرموش تكى وفقت. في ناس بيقيفوا. العجل بيجي في كدي بس. بي Shawf لكن ما بترقى - 00:16:21

كترت جرائم الدكتورة في الصداع بيقلوها لكم سفروك الاردن امشيوك هناك يعني انت عشان ترمش داير لك ملايين عشان تمشي  
ترمش وتجي بدون ملايين صح؟ ولا رايح شنو اخواننا امسك اي حاجة - 00:16:52

امسك اي حاجة في البنى ادم فنعمته فيما اعطيك. والاهم نعمته فيما زوى عنك نعمته في فيما زوى عنك يعني شنو اخواننا احيانا  
ربك سبحانه وتعالى لا يعطيك وهذه نعمة - 00:17:09

قال عمر بن الخطاب لا ابالي على اي حال اصبحت او امسكت. ما يهمني. اي حاجة انا امسكت واصبحت عليها ما عندي مشكلة. ان

كان الغنى ان لي فيه الشكر وان كان الفقر ان لي فيه الصبر - 00:17:30  
وهذا قوله عليه الصلاة والسلام عجبا لامر المؤمن فان امره كله شنو خير يا اخوانا في حاجة مهمة جدا. هنا ابن القيم قررنا في هذه المسألة. قال قال بعض السلف - 00:17:49

نعمته اي الله سبحانه وتعالى جل جلاله نعمته فيما زوى عنك اجل قال من نعمته فيما اعطياني لاني رأيته اعطي اخرين فاغتره الحدوا وكفروا وعصوا واتبعوا الشهوات وباروا اللذات. صح ولا ما صح - 00:18:04  
عشان كدا قال لو مدها مين يكون رحمة بينة. لذلك ينبغي ان تعلم. شوف الكلام ده كلام راقي جدا المؤمن يشهد نعمة الله فيما زوى عنه من الدنيا. او لحقه من ضر او اذى - 00:18:29  
فانه اذى من وجه ونعمة من وجوه اخرى صح ولا ما صح عشان كده ربنا قال شنو وعسى ان تكرهوا شيئا ما قال عسى ان تكرهوا شرا لانه ما في شرط محض - 00:18:44

عشان اديك مثال انه ما في شر محض السن بتاع الدابي دا ولا مصر لكننا محضني لو كان محضا لقتل الحياة نفسها مشان الصين دا كله يموت ليه معناها هو شر اذا وضع في غير موضعه - 00:19:03  
والله يصيبك جل جلاله بمصائب هذه المصائب شوف ربنا عظيم. من نعمه ان فيها نعم يا اخي لو ما فيها نعمة في مصايب بترجع الناس لله زول يكون ما جايب خبر غفلان. فجأة تجيء مصيبة يتدمرو ويبيع القدام واللي وراه ويخش كوبر - 00:19:27  
نصلي جوامع نفعته ولا ما نفعته ها وكان ذو القعدات وسكنوا حاجات زي دي لكن الزرة دي دفعته وقس على ذلك كفيل بس كده علماء السلوك والتربية في الاسلام قالوا شيء عجيب - 00:19:49

رجل كان ملكا وقاتل اعداءه وقطعت اذنه انقطعت قطعت اذنه فحزن حزنا شديدا. ويا اخوانا شوف في ناس كفار ربنا ب يجعلوا الرحماء على اقوامهم من رحمة سبحانه زي ملك الصين - 00:20:09  
قال لك ملك الصين ابان وثقلة بكى قال لي انت الله ما اداك كتير شنو يعني بتسمع انكيم بتعب ما في حاجة الاكل فيه والفروش واي حاجة فيه. قال انما ابكي خشية ان ينقطع المظلوم بباب يستغيثني فلا اسمعه. ده كافر ده - 00:20:33

وقال لقومه ان اذهب الله سمعي فقد ابقي بصرى فكان يركب يوم الثلاثاء على فيل ويجب شوارع المدينة قد اخرج قرارا ان المظلوم عليه ان يلبس احمر فادى رأى الذين لبسوا الاحمر في الرعية ادناهم وسمع شكاوهم - 00:20:53

وفي حكام مسلمين اجمعوا حقك ويستغلوا دبابير وسلطات يقول لك والله ادخلك في محله وانت الله بعدين بيدخلك في محله اه وبسلط عليك برضو ربنا بيسلط عليك ليه صدام حسين ده؟ من امريكا عشان يقنعك من العراق دي - 00:21:14  
لانه كان بيدخن ناس برضه في المحلات نشوف فيها الشمس كذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا شنو؟ ما كانوا يسمونه. فالملك دا بقى حزنان لاعضانه. وزير مباشر هون عليه. قال يا اخي لعل في قصدي - 00:21:36

دونك خير. قال انت مستهزئ انت بتاع شنو انت مستهزئ بس لا في خيط انت تضحك مني لا تسخر بي يا اخي ابغى اني انقطعت تقول قبضوا دخلوا الحراسة لمن دخلوا الحديد في ايده - 00:21:51

الملك الخير ان شاء الله ما في مشكلة برضو خير برضو خير دخلت ايديك الحديد لخیر ما نصيح خلوه شو بده اي حد يقول خير ده ده ما عنده فحمات دخلوه الحراسة - 00:22:08

وخرج الملك في رحلة صدق وظل الطريق وبقى ماشي ماشي الى ان وقع في ايدي قوم يعبدون الاوثان فاخذوه لبسه جميل يعني لبسه لبس ملوك قالوا نقرب عندهم حجر قالوا ده الله - 00:22:23

الحكم عيادة بالله ارادوا ان يذبحوا له فلما كشفوا عن رأسه وجدوا الاذن مقطوعة تركوه قالوا لا نقرب للهنا ناقصا انت حاسك في الضحية بتجيب خروف اذانه مقطوعة ربهم حاجة مقطوعة الا تكون كاملة فكوه - 00:22:40  
فرجع الى قومه وفي ذهنه الوزير قطعة البار كانت خير الرقبة كلها وابتقت على النفس والروح خير ولا ما خير فذهب وخرج الوزير واعتذر اليه وحكي للوزير فتبسم الوزير قال كي لم تتبع - 00:23:02

قال لانه كان خيرا ان تحبسني فانه لو لم احبس لما تركتك تذهب الى الصيد وحدك ولذبحت انا قومك بدوري دخلوني حراسة اخفا فلما تقع عليك مصيبة يجيك مرض يقعدك في البيت انت لو كنت ماشي بعريتك كان بييجيك حادس يوديك في الاخرة. اخيرا يدوك مرض ويقول لك جني في البيت وتمشي. انت المرض القعدة في البيت ده شايفه شنو - 00:23:28

شافوا شنو؟ ما فوقوا نعمة بتقول يا اخي لكن والله يا اخي مصالحنا تعطلت وكذا وكذا لكن رب الرحمن وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا - 00:23:53

شيئا يا اخوانا شيء لانه هذا الشيء يمكن ان يكون خير ويمكن ان يكون شر بحسب استعماله الشيء الاشياء مجربة الاشياء مجرد يا اخوانا يعني الارباء يوم مجرد. الواحد يوم مجرد. الاثنين يوم مجرد - 00:24:06

الشهر يوم مجرب الليل شيء مجرد ولكن ما يفعل ويرتكب فيه هو الذي يجعله خيرا او شراء. لذلك لا بد من مشاهدة شنو لابد من مشاهدة شنو استبسارا وهذا وما زلنا نتكلم عن سماع العامة - 00:24:25

طيب سأل ابن القيم سؤالا لطيفا قال فيه رحمه الله هل يشاهد منه الله فيما لحقه العبد من معصية وذب بمعنى اذا اذنب العبد ذنبها هل يشاهد منه الله لا يشاهد منه الله في الذنوب. لأن الله لا يأمر بشنو؟ بالفحشاء - 00:24:44

ولكن اذا لحقت الذنوب توبة نصوحة وحسنات كثيرة عليه ان يعلم انها من الله. وان يشاهد الهدایة. يا اخوانا الله لازم يتوب عليك الاول. يعني الله كان ما تاب عليك ما يتوب. بمعنى الله كان ما هداك عشان تتوب ما حتتوب. قال تعالى ثم تاب عليهم - 00:25:07

ليتوبوا. يعني هو سبحانه كان ما تاب عليك اول حاجة لانه انت بتكون غافل. فجأة بتلقى نفسك أصبحت انسان كويس. الفجأة ديت مهم من الله بعدك انت بتمشي المسجد بتوفيق الله وعونه وتسعى الى الخير والى غير ذلك. هذا شنو؟ سماع - 00:25:30

العاشرة. اما سماع الخاصة قال ثلاثة اشياء شهود المقصود في كل رمز والوقوف على الغاية في كل حين والخلاص من التلذذ بالتفرق ثلاثة اشياء هي سماع شنو يعني خاصة السماع بتاعهم بيستفيدوا يا اخواننا القرآن ده بنسمعه كتير - 00:25:52

في المغرب سمعنا وفي العشاء سمعنا وفي الازاعة بنسمع ومرات اقرأ صاح عشان تستفيد من القرآن ما يجو في اضانك يؤثر في قلبك ويختالق القلب فينقله انت تحتاج لهذه الامور. الامر شنو - 00:26:21

قال شهود المقصود في كل رمز اولا شهود المقصود في كل رمز في كل مسألة من المسائل مقصودك هو الله سبحانه وتعالى ان تراعي الله في كل سماع. بمعنى - 00:26:41

ادقة سماع المؤمن كله مع الله اما احكام الله اما امر الله اما نهيه اما عدله اما فضله اما صفاته اما اما احكامه وهكذا انت كل الاشياء بتسمعها شنو عن ربنا سماحك هذا - 00:26:56

ده معناه الشهود المقصود في كل رمز ان تشهد ان هذا السماع بالله والله وفي الله ومن الله اربعة تشهد المقصود في كل رمز عشان تشهد المقصود في كل رمز تعلم ان السماع بالله. يعني كان الله ما سمعك انت بتسمع. لذلك قال تعالى - 00:27:20

سبحانه وتعالى عن بعض الذين اعرضوا عن سماع قال ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم. ما بيستحبوا وزيدين ولو اسمعهم لتولوا لهم معرضون فاذا السماع بالله يعني بعينك تتوقف هو الله وان تشهد ان السماع ينبغي ان يكون لله لمن تسمع - 00:27:43

لحظ قلبك ان يقال عنك اسمع ساما لله. ثم ان يكون في الله في ابن القيم يرى ان السماع في الله شيء اخر. شأن كبير وهو ان في سماحك ان تنزه الله عما لا يليق به - 00:28:11

يعني لو قالوا عن ربنا شي ولا قالوا كدا يا اخوانا شوف انا اكلمك والله الناس في السودان يؤسفني اقول الطرق والكيانات والاحزاب والجماعات اخوانا في اشكال كبير جدا يعني مثلا - 00:28:33

طريقة من الطرق الفت كتاب عن اورادها اورد في السوء امشي الدار السودانية للكتب بتلقاءه بيتتابع بيتتابع مجلس الصحافة والمطبوعة مضى عليه الاوراد دي بتقول شنو ينبغي ان ينزله الله تعالى عن ذلك - 00:28:49

قائلهم يقول شيخ الطريق يقول شنو؟ يقول واعلم عدد الرمل كم هي رملتي واعلم عدد الموج كم هي موجتي واعلم علم الله احصي حروفه واقول للشيء كن فيكون انا الواحد - 00:29:10

الفرد انا الواحد الفرد القدير بذاته انا الواصف الموصوف شيخ الطريقة كتير زي ده قصيدة كاملة بالطريقة دي وتباع في السوق زول  
يبيقول انا رب العالمين. ويتباع في السوق عادي جدا - [00:29:33](#)

تشترىها. انا اشتريت من الكتب. قلت له ادوني الطريقة الفلاحية دي. ادوني الطريقة شلتها واحد تاني قال زول شيخ عادي سوداني  
زينا كده جبريل ميكالو اسراف جنودي في التصريف هم تحت امرتي قال - [00:29:52](#)

شغالين باوامرها تطاوعني الاملاك بالجود والقرى وكل ذوات الكاف ترهب صولتي واجود على ام لترجم طفلها ورحمة من في الكون  
مش من في السودان. من في الكون من بعض رحمته - [00:30:16](#)

طريقة وشيخ الطريقة زاته والطريقة دي لحد المانيا مشت وشيخ مدفونة. وقبل ما يندفن قال الكلام دا ومات ومؤلف في كتاب  
والكتاب ده موجود في يا اخي بيتكلم عن نفسه قال انا الوتر الذي لا وتر بعده قال قال عن نفسه والوتر قال - [00:30:35](#)

يا اخوانا انت ما بتبقى مؤمن نجيب هذا الكلام ده ما هزك تسمع واحد بيكلم كلام مثل هذا وما تنهزاً ما سمعت الله السماع في الله اذا  
في زول دايrik بالله تقول له اسمع هو - [00:30:53](#)

انت مرتك بالله اصلا الله ده واحد ولا يمكن ان تكون لها. انت عبد مخلوق مريوب ضعيف لا تملك شيء والى غير ذلك فالسماع في الله  
ازور بيسمع في الله الشيء اللي بيختلف امر الله ما بيسمعوه - [00:31:08](#)

وبينه الله تعالى عنه. والا صار في خلل. يا اخوانى انا كان قعدت اقول لكم الشعر الموجود ده والله العظيم تقوموا دايرين خسة  
ناس موجودين في السودان ده اسماء يشار اليها بالبنان. كان بده شعرها وقلت لك قالوا فلان ما بيصدقوه. بتقول اصله ما ممكن يقول  
كلام ذي ده - [00:31:27](#)

شيء عجيب. اما السماع الذي من الله ده مشكل شوية. السماع من الله يعني شنو يا اخوانا اي حاجة من الله صباح الخير ده من ربنا.  
لكن ما معنى وكده؟ اول حاجة لا يستطيع احد ان يسمع من الله مباشرة. فان ذلك لمن - [00:31:47](#)

للانبياء والرسل الانبياء والرسل. ما في زول بيجي يسمع يقول الله كلمني كلام فارغ ما في كلام ذي ده لكن ممكن من خلال القرآن  
يقول خاطبني ربي لانه الله تكلم معاك وده كلام الله - [00:32:11](#)

وهذا سماع بواسطة لكن من الله. لان القرآن منن لان القرآن من من الله سبحانه وتعالى وعليك اذا قرأت القرآن ان تحس انك تسمع  
من الله وان الله يخاطبك وبالتدبر والترتيل فاتلوا كتاب الله لا سيما في حمدة الظلم - [00:32:27](#)

وعن نواحيه صاحب زمرة والامر منه بلا ترداد فالزمي هو الكتاب الذي من قام يقرأه كانما خاطب الرحمن بالكلم عشان كده قال ابن  
سعود من حفظ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه غير انه - [00:32:53](#)

اي حاله يعني شنو يعني ما في وحي لكن الوحي انت خدته في قلبك دا. اعلى من اي شهادة في الدنيا. طيب اذا تحقق هذا السماع  
اللي هو السماع قلنا اول حاجة شنو - [00:33:15](#)

شهود المقصود في كل شنو بكل رمز شهود المقصود في كل شنو في كل رمز والوقوف على الغاية في كل حين. والخلاص من التلذذ  
بالتفرق يدوب بقى نشرح في الاولى اللي هي شنو - [00:33:29](#)

ها شهود المقصود في كل شنو؟ رمز. ان تعلم بانك تسمع بالله. وان يكون سماعك لله. وفي الله ومن افتح من ادرك هذه المقامات ما  
الذى يحصل له اذا تتحقق السماع بالله وله وفي الله ومن الله - [00:33:45](#)

ازدحمت معان المسموع المسموع ده اسمه كلام الله المسموع كلام الله وسلم ازدحمت هذه المعاني في القلب فاحدثت لطائفه  
وعجائب وفجرت حكمة وبصيرة وهداية صح ولا مو صح تفجر حكمة وبصيرة وشنو - [00:34:10](#)

زول بيسمع طوال القرآن ممكن في القرآن الله يديه فهمه ويفهم ويتعمق وراسه يكبر واسع وافق يكبر يعني كبير وفهمه يعني يصير  
عالى وهكذا. هذا اسمه شهود المقصود في كل شنو - [00:34:31](#)

في كل رمز قال والوقوف على الغاية في كل حين الغاية وان الى رب المنتهاء غايتها من رب العالمين. عشان كده تشوف ابن القيم

جاب قاعدة انا اتمنى اي ذل - 00:34:50

قاعدة جميلة لطيفة يقول المولى سبحانه هو الذي تقر به العين ولا تقر بغيره وكل مطلوب سواه فظل زائل وخیال مفارق مائل اي شيء سوى الله ظل شنو ها؟ ذي - 00:35:08

كان بقى كان بيجي المسئول الكبير ذاته في البلد صديقك طوالى و بتخشن عليه و طوالى شنو يعني؟ في يوم من الايام هو زاته بيمشي وين يمشي شارع عكام ما مشي الشارع بيمشي المقابر - 00:35:36

ولا ما امشي انت خليك مع ربنا خلوك كلهم يموتوا انت خليك مع الحي الذي لا يموت. الله قال شنو؟ و توكل على الحي الذي لو جلست توكل على الحي و سكت انت يا زول توكل على الناس الاحياء كتال. انا ذاتي حي - 00:35:55

لكن اشترط قال حي لا يموت. وده واحد. الانبياء وما خشي. الانبياء وما خشي زي كده ربنا قال للرسول عليه الصلاة والسلام وما ارسلناك عليهم وكيلنا انت ما وكيل الناس؟ الوكيل رب العالمين - 00:36:12

لست عليهم بوكيل لست عليهم بمسيدر. وكيل رب العالمين. رب المشرق والمغرب لا الله الا هو فاتخذه وكيلها لكن الناس والله الموضوع ده ما قادرین عليهم اكلمك والله تتوكل على الله في السر والعلن - 00:36:28

وتنصرف عن الخلق والله الله يكفيه عزك ويكرنك اكرام شديد عshan كده ابن القيم قال فكل مطلوب سواه ظل زائل او خیال مفارق مائل ويفقى وربك ذو الجلال والاکرام کلشی بيفنى - 00:36:50

طيب عshan كده النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول الا اصدق كلمة قالها نبيل انا كل سن ان كل شيء خلى الله باطلوا ولما قال وكل نعيم لا محالة زائل قال كذبوا - 00:37:11

نعميم الجنة لا يزول صح ولا مو صح؟ لكن انا كلما خلى الله شنو شنو باطل واخوانه ده صحيح وده يوربك انه ناس كانوا مشركين لكن بيعرفوا الله يقول لك انا كل ما خلى الله - 00:37:28

وزهير بن ابي سلمى لو قررت شعره شو كلام عن ربنا كثير لعمرو كما تدري الضوارب بالحصى ولا زاجرات الطير ما الله صانع. ده قول قال لعمرك لا تدري الضوارب والحصى ناس الودع ولا زاجرات الطير ما الله صانع. قد بيعملوا الله مبزول بيعرفوا قال لك. ده زهير ومشرك - 00:37:44

اه قول عنترة اذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع. قال الموت لما نجي قال بعد الحجبان ما بيعمل حقها ولا قال له حجاب ما تموت الا اذا اجلك شنو - 00:38:06

انا والله في ناس لقينا لنا زول بيعي حجبان قال من الخدمة الالازمية. الخدمة الالازمية قلت لهم تعالوا. دا زول ضد النزام. امسكوا زولطة. مسکوه دخلوه الحراسة. نادينا انت زول - 00:38:21

بتخرب الناس من الخدمة مش هيجي لنا وساخين نزاكده والنور تحته. ازن ده قاعد يهرب الناس الحبة اللي بيعملها لكن لمن دخله قال لهم انا ما بحر وخلاص والله يا اخواننا غيرت عندنا يعني اشياء تدل على على الامية الدينية. يا اخوان احيانا الناس ممكن يقروا ويتعلموا ويعملوا ويعملوا. ولكن تظل الامية - 00:38:38

الدينية للاسف الشديد مسيطرة على عقول كثير من الناس. والخرافة معشعة في ادمغة كثير من الناس. نسأل الله السلامة والعافية. طيب اما الخلاص من التلذذ بالتفرق يا اخواننا ده معناه ده شيء عميق شوية - 00:39:02

الخلاص من التلذذ بالتفرق يا اخواننا المسموع له معاني. انت بتسمع اشياء كثيرة. الجنـة معنى. النار معنى عظمة الله معنى الصراط الحشر الميزان معاذ قصة موسى معنا قصة نوح مع قومه معنا. بتسمع مسموعات كثيرة جدا. هذه المسموعات معاني معاني كثيرة. القلب يت騰ق في هذه المعاني - 00:39:20

ولكن التنقل في معاني مسموع يوجب درب من دروب اللذة الخفية طيب فقلنا الخلاص من من التلذذ بالتفرق. يا اخوانا الانسان اذا انتقل في معاني المسموعة الكثيرة اوجب له هذا نوع من انواع اللذة الخفية - 00:39:51

بمعنى الانتقال فيه لذة حتى الانتقال من مكان الى مكان فيه شنو فيه لذة. يعني الزول كان قاعد في المسجد ده بغير

شوية. انتقالك ليس مرفوض اخواننا ده كلام عميق جدا. انتقالك في معاني المسموع ليس مذموم. ليه؟ لأن الله جعله ربنا جاب قصة موسى ثلاثة وعشرين مرة - [00:40:16](#)

لكن كل مشهد باية تختلف عن المشهد الآخر وان اتفقت في المعنى لكن النظر اليها من زاوية مختلفة ثلاثة وعشرين موضع كان ممكن قصة موسى تجده شنو؟ قصة يوسف جاءت في شنو - [00:40:41](#)

في موضع واحد في صورة واحدة من اوله لحد اخرها. قصة موسى جت في ثلاثة وعشرين سورة في القرآن. الغرض شنو ان يحصل التنقل. لكن يحصل تنقل بغير تلذذ نفسي - [00:40:59](#)

بغير تردد شنو نفسي معنى شنو انت انتقلت من سورة موسى الى سورة يوسف لماذا انتقلتها؟ اجب على هذا السؤال اذا انتقلت من باب انك ايضا ت يريد ان تستفيد من قصة يوسف هذا انتقال محمود - [00:41:13](#)

لو انك مللت تريد ان تغير فقط فانتقلت الى سورة يوسف هذا يعتبر التلذذ الذي ينبغي الا يكون عشان كذا قال شنو؟ قال والخلاص من التلذذ بالتفرق كيف التفرق بالتفرق يتفرق عن لذة نفسه - [00:41:28](#)

ويصبح سماعه لله وبالله. اذا سمع حاجة انتقل من قصة موسى لقصة يوسف يكون هذا ايضا لله. او ليس لحظة شنو لحفظ النفس انه انت عندك ميل للقصة فقط يعني تسمع - [00:41:49](#)

ما ينفعك ويقررك الى الله اكثر من سماعك لشيء تلذذ به فقط الكلام ده واضح ولا ما واضح؟ واضح مش كده؟ طيب عشان كده ده والخلاص ده سمع منو الخاصة والخلاص من التلذذ بشنو؟ بالتفرق - [00:42:04](#)

ما قال من التفرق لانه الانسان ما مقصود يتفرق عن المعاني كلها. المقصود ان يتنقل في المعاني المختلفة ولكن شنو ان يتنقل لله لا لحظة شنو لا لحظ نفسه طيب اخر شيء قال سماع خاصة الخاصة الثالثة قال سماع - [00:42:21](#)

تنفي العلل عن الكشف ينفي العلل عن الكشف ويصل الابد الى الاذن ويرد النهايات الى الاول. ده كلام منو كلام الهروي صح الشرح كالاتي يا اخواننا ما المراد بالكشف الكشف يعني مكافحة القلب للحقيقة - [00:42:45](#)

ومواجهة الحق القبلي وادراكه للحقيقة يقينا يعني زول الكشف اللي عنده كشف في امر الاخرة ومعنى شنو معنى القيام لسيفه زي قدام عينه حق مية المية. يا اخوانا طبعا شوف في صحيح البخاري رأى عبدالله ابن عمر ابن الخطاب جهنم. شافه بعينه - [00:43:11](#)

البخاري قال بينما انا نائم اذ اتاني رجلان فاخذان وذهبوا فرأى كأن القيامة قامت قال واوقفاني على واقفاني على بئر مطوية مطوية قال كلما افروضا طيها كلما رأيت عليها ملائكة غلاظ شداد - [00:43:29](#)

فلما سألت قالوا هذه جهنم وقالوا لن ترافق انت من اهل الليل. انت زول بتصلني الليل ما بدك عوجة قبله. وفعلا عبد الله الراجل بيصللي الليل شوفوا الكلام ده كيف - [00:43:58](#)

ثم قال هذا في البخاري ورأيت رجالا من قريش علقوا في سلاسل عرفهم قال فلما استيقظت اخبرت حفصة بذلك فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه رأى جهنم ان عبد الله رجل صالح - [00:44:11](#)

معناها في ناس حصل لهم كشف الزامل ران على قلوبهم. بييجوا يشوفوا الحقائق. الله يقولون في الصراط. الصراط ده متأكدين منه يعني. اي حاجة مستيقنن بها هذا الكشف ما الذي يمنعه؟ عشان كذا قال شنو؟ سماع الخاصة سماع ينفي العلل عن الكشف. يعني

السماع بتاع الخاصة لما نسمعوا الآيات العلل - [00:44:33](#)

اللي بتخليلهم ما يكشفوا بتزحة اللي هي العين الشروق بتخليل الزول ما يكشف انت حاسس انك بيخليلك ما تستيقظ بالآخرة شنو حاجتين قال لك الشبه والوسائل الشبه وشنو والوسائل الشبه - [00:44:58](#)

تحول بين القلب وبين ان يكشف حقيقة الاخرة. سماع الخاصة يزيل الشبه فيجعل القلب كانه يرى الاخرة اشنو رأي العين يكشف لك اللحظة دي كأنها رأي العين يقول لك الجنة - [00:45:15](#)

مع انها خلاص متأكد انه في جنة مئة المئة. يقينا عادي العلمة الثانية الوسائل واضر الوسائل عارفيها شنو؟ النفس البشرية. اضر وسيط بينك وبين الله. يحول بينك وبين الله نفسك التي بين جنبيك. كما - [00:45:33](#)

قال عليه الصلاة والسلام لو ان لاحكم صاحب واجعته وعريته افضى بك الى احسن غاية وان اطعمته واسلوب ان اكرمهه  
واطعمته وكسوته افضى بك الى شر غاية. تكفى يوديك في ستين داهية - 00:45:51  
قالوا بنسا بنس الصاحب. قال هي نفوسكم التي بين جنوبكم النفس كعبة. لذلك ونعود بالله ما من الاخرين اول حاجة من شنو من  
شورو انفسنا وسیئات اعمالنا عشان كده عشان تكشف عشان قلبك لمن يسمع كلام الاخر يكون بأنه شايف التخرة تزيحها -  
00:46:17

الأولى شنو الشبه الملاحدة والكذا وال مجرمين والثانية شنو؟ الوسائل. فالوسائل اما يكونوا بشر واما تكون النفس وعليك حتى ولو  
سمعت انت سمعت مني انا وصلت سمعت من دي كلام استفدت منه - 00:46:41

قول شنو ما تقول محمد كلمنا ربنا سخر لنا محمد سيد فهمنا ربنا سخر لنا الشيخ الفلاني فهمنا منه والا لانا اقدر افهمكم لا تيجوا  
تفهموا. كان ربنا ما اعانا على الموضوع دا - 00:47:01  
عرفته؟ يعني حتى الوسائل لا تقف عندها كثيرا ما تقول سووا لينا وهدانا وقل لنا لا قول ربنا سخره ليه؟ ربنا يعني هداني بكلامه ربنا  
كذا الامر الى الله تعالى. هذا كلام عالي جدا - 00:47:17

ثانيا وسط الابد الى الازل وصلوا الابد الى الازل. طبعا ابن القيم يرى هذا الكلام على ظاهره متناقض كيف لانه لا يمكن ان تصل الازل  
بالابد لانه متناقض ضد الازل شنو - 00:47:34

الشجن الابد. لكن يقول وده معه طوالى اللي هو ويرد النهايات الى الاول. اي شيء ترده الى الله اشيل منك انت. تقول ده ربنا قدره لي  
زمان وده اسمه هو الاول - 00:47:53

والآخر ده ربنا والظاهر والباطن يعني ترد الامور كلها الى الله تعالى. وتعلم ان ما كان خافيا في الازل في الازل يعني في في اللوحة  
المحفوظ. خافي عنك في اشياء في اللوحة المحفوظ؟ خاصة بك انت ماك عارفها - 00:48:13

اذا ظهرت في الابد يعني في النهاية بالنسبة ليك انت اذا كان تحت علم الله ومشيئته سبحانه. ربكم يعلم ذلك يعني انت مسلا ما  
كنت متزوج اللوحة المحفوظ زمان مكتوبة تحت زوج وتحجيب ولا ما حتجيب. جبت ولد - 00:48:33

بقول الله كاتبه لي. تقول شنو الله كاتبه ليك انت بتكون وصلت الازل بشنو قال ابدا هو حصل الان بشنو؟ بالازل القديم. وهذا يعني ان  
الله اليه يرجع الامر كله. وهو الاول والآخر والظاهر والباطن هو على - 00:48:51

كل شيء قدير. بذلك انتهينا من منزلة السمع. الحمد لله وفقنا لان ننتهي من منزلة السمع والمنزلة القادمة هي منزلة الحزن منزلة  
الحزن الى ذلك الحين استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه - 00:49:07

واسأل الله تعالى ان يتقبل منا واياكم اجمعين. وبارك الله فيكم وجزاكم الله خير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:49:27